

خلاصة عبقات الأنوار

[237] ومما يقطع به كل عاقل: ان النبي صلى الل عليه وآله لا يأمر بالاقتداء بهكذا أناس مطلقا.. 20 - لا يجوز الاستئنان بالرجال قال الحافظ ابن عبد البر: " حدثنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا حدثنا قاسم بن اصبع قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء - يعني ابن السائب - عن أبي البختري عن علي قال: اياكم والاستئنان بالرجال، فان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة ثم ينقلب - لعلم الله فيه - فيعمل بعمل أهل النار، فيموت وهو من أهل النار، وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار فينقلب - لعلم الله - فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت وهو من أهل الجنة، فان كنتم لا بد فاعلين فبالاموات لا بالاحياء " 1. وظاهر أن المرتد لا يهتدى به، ولا ينجو من اقتدى به أبدا، ونحن ننزه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أن يأمر بالاقتداء بكل صحابي من صحابته.. (1) جامع بيان العلم 390. تفنيد

كلام المزني حول حديث النجوم